

كتب ورسائل وفتاوى ابن تيمية في التفسير

2 ! 2 ! كما تقدم لأنها لا تضاف إلى ا □ مفردة بل إما فى العموم كقوله ! 2. ! 2
وكذلك الأسماء التى فيها ذكر الشر لا تذكر إلا مقرونة كقولنا ^ الضار النافع المعطي
المانع المعز المذل ^ أو مقيدة كقوله ^ إنا من المجرمين منتقمون .
و كل ما خلقه مما فيه شر جزئي إضافي ففيه من الخير العام و الحكمة و الرحمة أضعاف ذلك
مثل إرسال موسى إلى فرعون فانه حصل به التكذيب و الهلاك لفرعون و قومه و ذلك شر بالاضافة
اليهم لكن حصل به من النفع العام للخلق إلى يوم القيامة و الاعتبار بقصة فرعون ما هو
خير عام فانتفع بذلك أضعاف أضعاف من استضر به كما قال تعالى ^ فلما آسفونا انتقمنا
منهم فأغرقناهم أجمعين فجعلناهم سلفا و مثلا للآخرين ^ و قال تعالى بعد ذكر قصته ^ إن فى
ذلك لعبرة لمن يخشى ^ .
وكذلك محمد صلى ا □ عليه و سلم شقي برسالته طائفة من مشركي العرب و كفار أهل الكتاب و
هم الذين كذبوه و أهلكتهم ا □ تعالى بسببه و لكن سعد بها أضعاف هؤلاء .
ولذلك من شقى به من أهل الكتاب كانوا مبدلين محرفين قبل أن